التهذيب وفى نص اللحيانى في النوادر أسفل البظر كما هو نص المحكم (و) من المجاز الاربية (أهل بيت الرجل وبنو عمه) ونحوهم ولا تكون الاربية من غيرهم يقال جاء فلان في أربيته وأربية من قومه وفى الاساس وهم أهل بيته الادنون وقال سويد بن كراع وانى وسط ثعلبة بن عمرو * بلا أربية نبتت فروعا قال الصاغانى والرواية الى أربية لا غير (والربوة بالكسر عشرة آلاف درهم كالربة بالضم) فيه أمران الاول ان قوله عشرة آلاف .

درهم غلط والصواب ان الربوة اسم للجماعة وقال بعضهم هم عشرة آلاف كما هو نص المحكم فليس فيه نص على ذكر الدرهم ومثله في الاساس ومرت ربوة من الناس أي جماعة عظيمة كعشرة آلاف والثانى قوله كالربة بالضم يدل على انه بتخفيف الموحدة وانه من هذا الباب وليس كذلك وانما هو بالتشديد ومحله ر ب ب وقد تقدم له ان الربة الجماعة من الناس فتأمل ذلك ثم ان الزمخشري جعله من باب المجاز وهذا لا يؤاخذ به المصنف فان من عادته تخليط الحقائق بالمجازات (والربو) بالفتح (الجماعة ج أرباء) ونص ابن الاعرابي الارباء الجماعات من الناس واحدهم ربو بلا همز (والربية) بالضم (كزبية شئ) وفى الصحاح ضرب (من الحشرات) جمعها ربى عن أبى حاتم (و) الربية (السنور) وفى المحكم دويبة بين الفأر وأم جبين (والاربيان بالكسر سمك كالدود) وفى الصحاح بيض من السمك كالدود يكون بالبصرة (ورابيته) مراباة (درايته) ولا ينته (والربى كهدى ع) جاء في شعر ويقال أيضا الراب فاله نصر * ومما يستدرك عليه أربى على الخمسين ونحوها زاد وربت الارض ربوا عظمت وانتفخت والربو والربوة انتفاخ الجوف أنشد ابن الاعرابي ودون جذو وانتهاض وربوة * كانكما بالريق تختنقان وربا أخذه الربو وينسب الى الربا على لفطه فيقال ربوي قاله أبو عبيدة وزاد المطرزى فقال الفتح في النسبة خطأ وأربى الرجل دخل في الربا وجمع الربوة بالضم ربا كمدية ومدى وتجمع أيضا على ربى كعتى ومنه قول الشاعر * ولاخ إذ زوزت به الربى * زوزت أي انتصبت والربو موضع وامرأة حشياء رابية وهى التى أخذها الربو ويقال لها أيضا الربواء وأربيان بفتح فكسر موحدة قرية بنواحي نيسابور منها أبو عبد ا الحسن بن اسمعيل الاربيانى توفى بعد العشر والثلثمائة والربية مخففة لغة في الربا وجاء في الحديث ربية بضم فتشديد باء مكسورة ثم تشديد ياء مفتوحه قال الفراء انما هو ربية مخففة سماعا من العرب يعنى انهم تكلموا بها بالياء وكان القياس ربوة بالواو وكذلك الحبية من الاحتباء كذا في الصحاح والنهاية قال الزمخشري سبيلها ان يكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرى لانها أسرى جواري الرجل وربا فلان حصل في ربوة والاربيان بالكسر

نبت عن السيرافى والربية بالضم الفأر جمعه الربى عن ابن الاعرابي وأنشد أكلنا الربى يا أم عمرو ومن يكن * غريبا بارض ياكل الحشرات وقد قيل في تفسير قوله تعالى الى ربوة ذات قرار ومعين انها ايلياء لانها كبد الارض وأقرب الى السماء بثمانية عشر ميلا أو دمشق أو الرملة وقيل مصر عن الزمخشري والربوة موضع بدمشق به مسجد مشهور يزار وروابي بنى تميم قرب الرقة و (رتاه) يرتوه رتوا (شده أنشد الجوهرى للبيد يصف درعا فخمة دفراء ترتى بالعرى * قرد مانيا وتركا كالبصل أي تشد الى فوق لتشمر عن لابسها (و) أيضا (أرخاه) وأدهاه أنشد الجوهرى للحرث يذكر جبلا وارتفاعه مكفهرا على الحوادث لا ير * توه للدهر مؤيد صماء أي لا تدهيه داهية ولا تغيره (ضد) نقله الجوهرى (و) رتا (القلب) يرتوه رتوا (قواه) ومنه الحديث ان الحزيرة ترتو فؤاد المريض أي تشده وتقويه كما في الصحاح وفى النهايد الحسا يرتو فؤاد الحزين بمعناه (و) رتا (الدلو) وبالدلو كما هو نص الاموى يرتوه رتوا (جذبها) ونص الاموى مدها مدا (رفيقا) كما في الصحاح (و) رتا (برأسه رتوا) بالفتح (ورتوا) كعلو (أشار) وفى الصحاح هو مثل الايماء حكاه أبو عبيد (والرتوة الخطوة) ومنه حديث فاطمة رضى ا عنها فدنت رتوة أي بخطوة وقدرتا يرتوا ذا خطا (و) الرتوة (شرف من الارض) كالربوة (و) أيضا (سويعة من الزمان) وهى الدرجة وبه فسر حديث معاذ الاتى (و) أيضا (الدعوة) عن ابن الاعرابي (و) إيضا (القطرة و) أيضا (رمية بسهم) وبه فسر حديث معاذ رضى ا عنه انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة (أو نحو ميل) عن أبى عبيد وبه فسر حديث معاذ أيضا (أو مدى البصر) وبه فسر حديث معاذ أيضا وقيل الرتوة هنا الحطوة (والراتى العالم الربانى المتبحر) في العلوم وفى التهذيب هو العالم العامل المعلم (و) يقال (رتى في ذرعه) كعنى (فت في عضده) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه رتوت أرتو خطوت والراتى الزائد على غيره في العمل نقله الازهرى وفى التكملة في العلم والرتية والرتية بالفتح والضم الخطوة عن اللحيانى قال ابن سيده ولست منها على ثقة والرتوة الشرف والمنزلة عند السلطان وأيضا البسطة وأيضا الزيادة في الشرف وغيره وأيضا العقدة الشديدة والعقدة الشديدة والعقد المسترخية ورتوته ضممته وأيضا رميته و (الرثو) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هي (الرثيئة من اللبن) وهو ان يصب حليب على حامض وقد ذكر في الهمز قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم التصريف .

لان الرثيئة مهموز بدليل قولهم رثأت اللبن خلطته فاما قولهم رجل مرثو ضعيف العقل فمن الرثية وكان قياسه على هذات مرثى الا انهم أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو (ورثوت الميت) لغة (في رثأته) وهذه قد ذكرها الجوهرى استطراد في الذى يليه